

٨١ تفسير سورة العلق | أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي هذا المجلس - 00:00:02

نتكلم على تفسير سورة اقرأ سميت بعدة اسماء فمن اسمائها سورة العلق لان الله جل وعلا ذكر فيها العلف او خلق من علق وتسمى ايضا سورة اقرأ باسم ربك وتسمى بسورة اقرأ - 00:00:20 ونوعها مكية بالاتفاق وترتيبها في النزول هي اول سورة نزلت من القرآن وخاصة الآيات الخمس الاولى منها من قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:57

ويidel على ذلك الحديث الذي في الصحيحين وعند الامام احمد واللفظ له عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم - 00:01:21 فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتختنث فيه وهو التعبد الليلي ذوات العدد ويتوذود لذلك ثم يرجع الى خديجة يعني زوجته - 00:01:41

فيتوذود لمثلها حتى فجاءه الوحي او فاجأه الوحي وهو في غار حراء. فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ لكن ما معنى ما انا بقارئ - 00:02:03 هل قصده الامتناع لا اريد ان اقرأ لا معناها لست بقارئ انا لست من يقرأ النبي كان اميأا صلى الله عليه وسلم فقوله ما انا بقارئ يعني انا لا اعرف القراءة - 00:02:26

قال فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ - 00:02:45

فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم قال فرجع بها ترجم بوادره يعني فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

فرجع بها ترجم بوادره البوادر جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق اذا خاف الانسان تضطرب ترجم فرجع بها ترجم بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فحملوه حتى ذهب عنه الروع - 00:03:24

قال يا خديجة ما لي واقرئها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحمة وتصدق الحديث وتحمل الكل الذي ليس له شيء يحمله - 00:03:50

ما عنده شيء يركبه فكان النبي يعين يعطي المحتاج ما يركبه. وتحمل الكل وتعين وتقرئ الضيف وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد - 00:04:17

ابن عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امراً قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب - 00:04:39

كان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت خديجة اي ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما رأى فقال ورق هذا الناموس الذي انزل الله على موسى - 00:04:55

ليتنى فيها جذع ليتنى اكون حيا حين يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اومخرجيهم قال ورقاً نعم لم يأتى

رجل فقط بما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا - 00:05:17

مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا جدا منه مرارا كي يتربى من رؤوس شواهد الجبال - 00:05:40

فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدي له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع. اذا طالت عليه فترة الوحي جدا لمثل ذلك - 00:06:02

فاما اوفى بذروة الجبل تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك آآاردت ان انبه هنا على مسألة قوله هنا قال ثم لم ينشب ورقة الى ان توفي وفتر الوحي الى هنا هذا الحديث صحيح. واما قوله فترة - 00:06:22

حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا ثم ذكر يعني انه ميران يريد يتربى من رؤوس شواهد الجبال هذا غير ثابت وهذا رواه البخاري واحمد ولم يروه - 00:06:45

مسلم ولها قال الحافظ بن حجر في الفتح عن قوله فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا جدا منه مرارا كي يتربى قال انها من كلام الزهري. ولم يخرجها مسلم في صحيحه - 00:07:02

اذا ادراج من الزهري وان كانت في البخاري الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل منه هذا وهو انه يريد يرمي بنفسه ويقتل نفسه من الشواهد لا ليس بصحيح - 00:07:24

وهو معصوم صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن قتل نفسه قال جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق. اذا هذا الحديث يبين سبب نزول هذه الآيات الخمسة الاولى وهي اول - 00:07:45

شيء نزل من القرآن وهو ان ذلك حصل حينما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء فقرأ عليه هذه الآيات ومن هنا نبا باقرأ وهناك مسألة - 00:08:07

ما هي اول سورة انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجمهور على ان اول سورة انزلت هي سورة اقرأ اولها الى الآية الخامسة التي معنا وجاء عن جابر في الصحيحين انه قال اول سورة انزلت يا ايها المدثر - 00:08:24

ووجه الجمع بينها كما ذكر شيخنا العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان يقال ان اول ما نزل على الاطلاق اول سورة اقرأ. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علq. هذا اول ما - 00:08:46

نزل على الاطلاق واول ما نزل بعد فترة الوحي عن يا ايها المدثر فتكون الاولوية هناك اولوية نزول المدثر بحسب بحسب نزول الوحي بعد انقطاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا جمع بين بعض اهل العلم جمعا جيدا - 00:09:06

فقال نبي النبي صلى الله عليه وسلم باقرأ في اول ايات او اول سورة نزلت عليه لكن فيها نبي اخبر انه نبي. وارسل بالمدثر فيكون قول من قال انه اول ما نزل الى المدثر يعني اول سورة ارسل فيها وامر فيها بالرسالة وبالقيام بالدعوة - 00:09:36

لكن اقرأ هي اول شيء على الاطلاق وفيها اخبره بأنه نبي ولم يأمره بشيء ولم يرسله اه قال جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق. هذا فيه دليل على فضل القراءة - 00:10:04

فامر الله نبيه بالقراءة. ودليل على اهمية القراءة في العلم. العلم يحصله الانسان بالقراءة طبعا بالسماع على المشائخ ولكن ليس كل شيء يحصله بالسماع لكن اقرأ بعد ان يتعلم ويسمع من العلماء ويفهم طريقة العلماء والمنهج الصحيح في تعلم العلم يقوم بالقراءة - 00:10:24

تزود بل احيانا كلام العلماء الذي يقولونه ينساه لكن يوجد في الكتب فيقرأه ويرجع اليه وآآاهم ما يكون في القراءة هي قراءة القرآن. وخاصة انا نحن في شهر رمضان. فينبغي للانسان ان يكثر من قراءة - 00:10:54

في القرآن وينبغي لطلاب العلم ان يكتروا من القراءة في كتب اهل العلم ويغوصوا على الفوائد التي يباطئها. قال جل وعلا اقرأ اي يا محمد باسم ربك الذي خلق باسم ربك قالوا الباونا للالصاق - 00:11:14

الباء هنا للمصاحبة. اي اقرأ مصحوبا باسم ربك. وقيل الاستعانة اقرأ مستعينا باسم ربك. ولهذا يقول العلماء ان اقرأ باسم ربك

متعلق بمحذوف تقديره متلبسا باسم ربك. او مبتدأ باسم ربك. او اقرأ مفتتحا باسم ربك - [00:11:34](#)

لان الافتتاح باسم الله كله خير وبركة. بسبب البركة على الانسان. ولهذا لا البسمة باسم الله الرحمن الرحيم كما ذكرنا في سورة الفاتحة ان هناك مقدر تقديره باسم الله اقرأ او باسم الله افعل - [00:12:04](#)

ولكن ابتدأ باسم الله للتبرك ويبدأ بذكر ربه جل وعلا. اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق كل شيء الله خالق كل شيء جل وعلا. ثم قال خلق الانسان من من علق - [00:12:24](#)

فخلق كل شيء ثم ذكر خلق الانسان. وان اصل خلق الانسان من علق. والعلق جمع علق والعلقة هي هي احد اطوار الانسان. فان [الانسان من ماء دافق كما في حديث الصادق المصدوق حديث ابن مسعود في الصحيحين](#) فانه اذا جامع الرجل اهله - [00:12:44](#) وحصل المني والانزال يصبح هذا الماء اربعين يوما نطفة نطفة ماء ثم بعد الأربعين الاولى يصبح علقة يتخلق يصبح دما يصبح دما [جامدا وقال بعضهم قطعة من دم وهي بمعنى وقال بعضهم دودة حمراء صغيرة - 00:13:14](#)

من الدم والمعنى متقارب. ثم بعد الأربعين الثانية يصبح مضفة. ومضفة مخلقة او غير مخلقة مخلق يعني فيها صورة صورة نعم فيها صورة يد فيها يد او رأس او رجل او نحو ذلك او غير - [00:13:45](#)

قطعة لحم فقط. ثم بعد ذلك تنفس فيه الروح. بعد نهاية الأربعين الثالثة يعني بعد مئة وعشرين يوم اذا هنا من علق المراد به الطور [الثاني من اطوار النطفة او اطوار خلق ابن ادم - 00:14:05](#)

وهو حينما يكون علقة قطعة من دم. قال قوله من علق هنا يعني الناس كلهم لكن هو كل واحد من علقة واحدة لكن خلق الانسان [جنس الانسان الانسان فهو يدل على العموم هنا والكثرة من علق الناس مخلوق من علق وان كان كل واحد منهم يخلق من علقة تخصه قال اقرأ وربك - \[00:14:25\]\(#\)](#)

ترامب. كرر الامر بالقراءة لبيان اهمية القراءة ولتأكيد الامر. قال وربك الاكرم هيئه المتصف بكمال الكرم جل وعلا. فهو اكرم الاكرمين. [جل وعلا قال الذي علم بالقلم وهذا من كرمه على عباده انه علم بالقلم يعني علم الكتابة - 00:14:55](#) [وعلم الانسان الكتابة بالقلم وعلم الخط فكان بواسطة الكتابة يقدر ان ويتعلم كل مكتوب. ولهذا قال قنادة القلم نعمة من الله عظيمة لولا ذلك لم يقم دين ولم يصلح ايش - 00:15:25](#)

وتأملوا ايها الاخوة هذه السورة اول ايات انزلت على نبينا صلى الله عليه واله وسلم جمع الله فيها بين ذكر القراءة والكتابة بين القراءة والكتابة بالقلم والقلم. وبهذا يحصل العلم - [00:16:01](#)

القراءة وكتابة العلم وتدوينه. وانا احث اخواني الذين يتصدرون لتعليم العلم ان يحرصوا على كتابة العلم وكتابة الدروس [والمحاضرات. سواء بالتعليق على الكتاب الذي يدرسوه او يكتبه لان ذلك اضبط للعلم. والانسان معرض للنسیان. فهذا اضبط للعلم - 00:16:27](#)

ثم قال جل وعلا علم الانسان ما لم يعلم. اي علم الانسان من العلوم والخط والصناعات ما لم يعلمه قبل تعليمه. الانسان ما يعلم [الكتابه. اصلا. ولا يعلم القراءة فعلم الله عز وجل الانسان بهذه الكتابة علوما كان يجهلها - 00:16:57](#) [وكم يحصل الكتابة من الخير وضبط الامور وضبط الحساب وضبط المواعيد وضبط العلم قال جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى. هذه \[الایات نزلت بعد ذلك. لكن اختلف العلماء متى نزلت؟ وقد تعرض لهذا ابن عاشور في التحرير والتنوير وذكر بعض الاثار - 00:17:27\]\(#\) \[ثم استخلص انها نزلت بعدها بمدة ليست ب طويلة. بمدة قليلة. اذا سورة اقرأ هي من اول سور بل هي اول سورة نزلت في القرآن.\]\(#\) \[ولكن بلا خلاف ان الایات الخمسة الاولى منها انها هي اول ما نزل - 00:17:58\]\(#\)](#)

والاخري نزلت بعد ذلك. وهي قوله جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى. قوله كلا ان الانسان ليطغى قال بعض اهل العلم كلا هنا للردع [والزجر. قالوا والمعنى انها كلمة ردع وزجر لمن كفر نعم الله عليه بسبب طغيانه وان لم يتقدم له ذكر - 00:18:18](#) [قال بعض اهل العلم بل كلا هنا بمعنى حقا وهنا افادنا شيخنا العلامة الشيخ ابن عثيمين فائدة قال ان كلا في القرآن تأتي على عدة معاني فتأتي بمعنى حقا وتأتي للردع والزجر. قال والمناسب هنا انها - \[00:18:48\]\(#\)](#)

بمعنى حقا لانه ما تقدم شي يذكر عنه. وان كان بعذ اهل العلم قال بل هي للزجر كما ذكر ابن ووجه الكلام واشرت الى شيء منه
قريبا. فالحاصل ان معنى كلا هنا حقا ان الانسان - 00:19:12

ييفى جنس الانسان وقيل ابو جهل فجنس الانسان يطغى والطغيان هو مجاوز في الحد. هو مجاوز في الحد الى ما لا يجوز. فيطغى
يتتجاوز الحدود فلا يقف عند حدود الله - 00:19:32

لماذا؟ ام رآه استغنى بسبب انه رأى نفسه سو غنيا بسبب ان اغناه الله فاستغنى صار غنيا فحمله ذلك على الطغيان. وصدق الله. المال
في اعم الالتباص يحمل على الطغيان الا من زم نفسه بزم الشرع - 00:19:55

ولهذا انظر الى اكثر الناس حتى بعض المسلمين فتجد انه اذا استغنى طغى وتكبر وتجر. لا يخاف الله. وربما يظلم وربما يستهزى
وربما يسرف في المال وهم ينفقه فيما حرم الله. وربما هذا من الطغيان. هذا جنس الانسان. لكن المؤمن - 00:20:26

يمتنع من الطغيان بسبب اتباع دينه والحد من الطغيان والا هذا هو الاصل ان الطغيان ان كثرة المال والغني تورث الطغيان ومجاوزة
الحدود قال جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى لاجل انه رأى انه استغنى واغناه الله واعطاه واقناءه - 00:20:56

فحمله هذا على الطغيان ما حمله على الشكر والواجبين يشكر الله على هذه النعم ولهذا في حديث ثلاثة منبني اسرائيل قال هذا
المال ورثته عن كابر ما شكر الله عز وجل عليه قال ان الى رب الرجعى. الرجعة مصدر من رجعة يرجع - 00:21:26

رجع يرجع رجعا. او رجعوا او مرجعا مصادر ثلاثة كلها من رجعة. ومن الرجعة هنا هي بمعنى المرجع. وبمعنى الرجوع فايها الانسان
الذى طغى بسبب غناك مرجعك الى الله. وسيبعثك وسيحشرك وينشرك وتقف بين يديه - 00:21:48

ويجازبك على اعمالك فانتبه. قال جل وعلا ارأيت الذي ينهى؟ هذه الآيات لها سبب ونزل. وهي انها نزلت في ابي جهل عدو الله لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة حول البيت ودل على هذا عدة احاديث كلها صحيحة. اولها ما رواه البخاري عن ابن
- 00:22:18

عباس قال ابو جهل لان رأيت محمدا يصلى عند الكعبة لاطنان على عنقه. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الا لا اخذ
لتأخذنه الملائكة. ورواه احمد والترمذى والنمسائى. وابن جرير - 00:22:48

اللفظ له عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند المقام فمر به ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم انهك
عن هذا وتوعده فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهه. اغلظ له النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى ابا جهل. قال -
- 00:23:08

قال يا محمد باي شيء تهددى؟ اما والله اني لاكثر هذا الوادي ناديا النادى يعني جماعة اكثراهم مجلس قوم وجماعة تهددى فانزل
الله يدعو ناديه سندعو الزبانية. وقال ابن عباس لو دعا ناديه لاخذته ملائكة العذاب من ساعته. قال الترمذى - 00:23:28

حسن صحيح وكذلك صححه الالباني. فهو حديث صحيح ايضا روى الامام احمد ومسلم والنمسائى وابن جرير واللفظ له عن ابي
هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهاركم يعفروهم يعني يسجد على الارض على العفار على الارض
يسجد لله ولا - 00:23:56

لااصنامكم. هل يعفر محمد وجهه بين اظهاركم؟ قالوا نعم. قال فقال واللات والعزى لان رأيته يصلى كذلك لاطنان على رقبته ولااعقرن
وجهه في التراب. فاتى رسول فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ليطاً على رقبته - 00:24:26

قال فما فجأهم منه الا وهو ينكح على عقبيه ويتقى بيديه. قال فقيل له ما لك فابا جهل فقال ان يبني وبينه خندقا من نار. وهو لا
واجنحة. قال فقال رسول الله - 00:24:46

صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا. قال وانزل الله لا ادرى في حديث ابي هريرة ام لا كلا ان الانسان
ليطغى الى اخر السورة. اذا هذا سبب نزول هذه الآيات في عدو الله - 00:25:06

بجهل فهذه الآيات في ابي جهل. قال ارأيت الذي ينهى وهذا الاستثناء وهذا الاستفهام يقولون استفهم تأجبيبي. يعني تعجب من حال
هذا الرجل. كيف ينهى من يصلى؟ هذا امر يلفت الانتباه. واجب الذي يصلى وقال جزاكم الله خيرا. فهو - 00:25:26

استفهام تأجيري من حال هذا الناهي قال ارأيت الذي ينهى؟ فان فجهنها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي قال ان رأيته يصلي لاطأن على عنقه. قال عبد اذا صلى ينهى من؟ ينهى عبده - 00:25:55

ادا صلى وهو نبينا صلى الله عليه وسلم عبد لله. اذا قام يصلي حول الكعبة ينهى عن الصلاة. قال ارأيت ان كان على الهدى؟ اخبرني ارأيت ان كان هذا العبد الذي يصلى على الهدى - 00:26:15

من الله هو هو المهتدى. وعلى هدى ودين حق. قال او امر بالتقوى. قيل ان او هنا بمعنى الواو وامر بالتقوى. والصواب ان او على ظاهرها ولكن اهل التنوع الاول انه على الهدى والنوع الثاني انه يأمر بالتقوى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس بتقوى الله - 00:26:36

اعبدوا الله وحده لا شريك له. اتركوا عبادة الاصنام. يأمرهم بتقوى الله جل وعلا وبالإيمان. قال ارأيت ان كذب وتولى هذا الرجل الناهي رأيته كذب بالحق لان الكفار كلهم كذبة - 00:27:06

يقولون ان مع الله الهة اخرى. ويقولون ان الاصنام الهة. وهذا هو اكذب الكذب وابطل الباطل. كذبوا والله. لا اله الا الله. ارأيت ان

بالحق وتولى عنه ولم ي عمل به. فجمع بين امرين التكذيب والتولي والاعراض. والسعى في مضاد - 00:27:27

في الحق قال المعلم بان الله يرى؟ استفهام في تهديد وتوبیخ وتقریع المعلم بان الله يرى ما علم هذا الظالم ابو جهل ان الله يراه ويرى فعله ومعاداته للنبي ومنعه له من الصلاة ومن الامر بالتقوى كلا - 00:27:57

فان لم ينتهي هنا كلمة ردع واجر له ولامثاله. كلام لم ينتهي ابو جهل عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وعن اذيته لنسفعا بالناصية لا نسف عن السفع هو القبض بشدة مع الجذب - 00:28:27

يقبضه بشدة ويجدبه يسحبه يجره بقوة. وقيل هو الجذب الشديد وهو بمعناه بالناصي. الناصية هي مقدمة الرأس. مقدم شعر الرأس. والأخذ بالناصية اخذ من لا يترك له فرصة الانفلات. فمن كان له ناصية شعر في مقدم رأسه طويل فامسكته من هذا ما يستطيع ان يفر ابدا - 00:28:57

لكن ربما لو امسكته من يده سحبها تملص منك تفلت منك اما الناصية لا حيلة له اذا قال الله عز وجل لنسفعا بالناصية يعني لقبضته تقبضه ملائكتنا وتتجذبه بشدة من من ناصيته ومقدم رأسه - 00:29:28

ثم يلقونه في النار. فيأخذه اخذونه اخذ اخذ شديدا. ثم قال ناصية كاذبة خاطئة ناصية ابي جهل والناس ايها؟ يعبر بها عن الانسان لكن هي مقدمه من امسك بها فقد - 00:29:54

امسک بالانسان لا لا يفلت منه ولا يفر. ناصية كاذبة خاطئة اي تعمل الكفر والخطأ عن عمد. وفرق بين خاطئ ومخطي. فالخطاطي هو الذي يرتكب العمل المحرم عن قصد والمخطئ هو الذي يفعل الامر المحرم - 00:30:14

عن جهل فهذا فهي ناصية كاذبة خاطئة متعمدة للخطأ وتعلم انها خاطئة ويعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالحق قال فليدعو ناديه. هذا رد عليه لما قال والله اني لاكثر هذا الوادي ناديا - 00:30:42

في كثير والاصل في النادي المجلس الذي يجتمع فيه القوم ويجلسون فيه قال فليدعوا ناديه تهديد وتحذير له. قل له يدعوا ويأتي بناديه الذي يظن انهم يدافعون عنه. ويغنوون عنه شيئا. سندعوا - 00:31:04

فانية الملائكة اذا باتهم الملائكة. ولهذا لما جاء يريد يطأ على النبي صلى الله عليه وسلم فرجعل يضع يديه امام وجهه ويرجع الى الوراء. لما رأى من الملائكة ولو دنا من النبي صلى الله عليه وسلم لقطعته اريا اريا - 00:31:24

عدو الله. قال فليدعوا ناديه وسندعوا الزبانية. كلام ردع واجر لا تطعه يا نبينا يا محمد لا تطعه في نهيه لك عن الصلاة. لا تطعه في هذا بل صل - 00:31:45

لا تطعه واسجد عبر بالسجود عن الصلاة لانه اهم اركانها واقترب الى الله جل وعلا بطاعتة وهنا اورد بعض العلماء اشكال يقول ما فرضت الصلاة في اول الامر. ما فرضت الصلوالت الا - 00:32:05

ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا النبي كان له صلاة ولهذا كان يتحنث الليالي ذوات العدد. فكان له صلاة. مأمور بها الله

واعلم ما هي وفية فائدة ان العبد اذا ان اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد ولهذا جاء في الحديث - [00:32:26](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكثرروا الدعاء فاكثرروا الدعاء. حديث خرجه مسلم وغيره
فاقرب ما يكون العبد ربها وهو ساجد ولهذا امر الله نبيه بالسجود والاقتراب واقترب الى ربك - [00:32:45](#)
اي تقرب اليه بطاعته سبحانه وتعالى قرب اليه بالتحبب اليه بطاعته فهي فائدة ان هذا من اعظم القرب واعظم ما يقرب الى الله جل
وعلا هو الصلاة استعينوا بالصبر والصلوة - [00:33:08](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - [00:33:27](#)